

صباح العرب

هيثم الزبيدي

قرصان شرعي

القرصان هذا اليوم شيء آخر. انس الشكل التقليدي الذي شاهدناه في الأفلام. يد أو ساق مقطوعة، وعين مغطاة برقعة جلد وبيغاء على الكتف وسيف، صورة القرصان في أفلام ديزني "بيتر بان" أو سلسلة "قراصنة الكاريبي" ربما من التاريخ، لكنها لا تنتمي لعالم اليوم. لعل أقرب صورة للقرصان القدماء هي القادمة من تلك الزوارق السريعة التي يطارد بها القرصان الصوماليون سفن الشحن البحري بالقرب من مضيق باب المندب. رشاقة أجساد الصوماليين وأسلحتهم وزوارقهم السريعة لا تنتمي إلى تلك الصورة القديمة.

قرصان اليوم أنيق على طريقته. هو إما قرصان يعمل لصالح نفسه على جهاز كمبيوتر، ويرتدي معظم الوقت ملابس رياضية ويطلب وجبات من محل قريب للوجبات السريعة. أو قرصان يرتدي بدلة وربطة عنق ويذهب للعمل في مؤسسة استخباراتية أو غربية مهمة يشن الهجمات أو يصددها، أو دائرة حكومية صينية أو روسية أو صربية أكثر أهمية. تشغل على قرصنة كل شيء، من الأفكار إلى الأجهزة والشبكات.

هذا واقعنا اليوم. وللطرفة فإنه لا يختلف كثيرا عن واقع قرصنة أس. القائد البحري العثماني الأشهر عروج ريس أو عروج بريروس كان يستخدم أعدادا كبيرة من القرصنة في أسطوله، وهم من أمعنوا في قطع الطرق البحرية على الأوروبيين وخطف النساء من القرى الساحلية الأوروبية على المتوسط وبيعهن سبائيا في إسطنبول والقاهرة، وهو الذي أصبح بفضلهم وبدعم الأستانة حاكما للجزائر وقائدا لأسطول غرب المتوسط مهنة القرصنة أو تشغيل القرصنة مجديا ماليا ومعنويا.

القرصنة تحتاج اليوم إلى أمثال عروج ريس بصيغة سبيرانية. إذا كنت تواجه قرصنة صينيين وروس يهاجمونك بلا رحمة، كيف ترد؟ الدواء من أصل العلة. وكما يستكشف الغرب الآن، ومؤخرا في بريطانيا، أن جامعات تخرج لك قرصنة من هذا النوع. عليك أن تدخل عالمهم الغريب وأن تستامنهم على أنفسهم. عليك أن تقنع بعضهم أن الفرصة غير القانونية قد تساعد في "اختطاف" أجهزة ومنظومات وتطلب القديسة لـ"إطلاق سراحها". لكنت على موعد مع أجهزة مكافحة الجريمة. موعد قد يكون مؤجلا، لكن التقنيات نفسها التي تستخدم في الغزو هي التي ستستخدم ضدك. عليك أن ترضى بالراتب الذي توفره وظيفة "قرصان شرعي". اطمئن، الوظيفة لا تحتاج إلى قطع ساق أو فقه عين أو أن تحل سيفا أو أن تجلس ببيغاء ثرثار على كتفك طوال اليوم.

هذه طبيعة حروب عصرنا الراهن. يتم تسريح الجنود النظاميين المقاتلين، ويستبدلون بقرصنة. لا يمكن إلا بقبول معطيات التغيير. قبل مئة عام اختفت الخيل من رفقة الجيوش وانتهى مفهوم الفروسية والصولات وحلقت الطائرات. بعد قرن من الزمان فارسنا اليوم قرصان.

الأميركيون يستعدون لحدث غزو الزيز النادر

واشنطن - تتحضر المليارات من حشرات الزيز في مشهد شبيه بما يحصل في أفلام الرعب أو الأساطير القديمة، لتغزو قريبا جزءا من الولايات المتحدة بما تشمل العاصمة واشنطن، في حدث نادر يحصل مرة كل 17 سنة.

وتخرج حشرات الزيز خلال هذه الظاهرة النادرة واللافتة، بأعداد هائلة بهدف الزواج والإباضة. فم الموت. وهذا الغزو متوقع خلال العام الحالي في مايو أو ربما في أبريل المقبلين تبعا للمناطق، وسيطال مساحات واسعة تمتد من واشنطن شرقا إلى ولاية إيلينوي مروراً بـجورجيا.

وعما يمكن توقعه خلال هذه الظاهرة التي تستمر بضعة أسابيع يقول أشخاص عابثوا غزوات سابقة، إن على السكان التعداد على دخول الزيز إلى شعرهم أو على سماع الأصوات المزجة لدس حشرات نافقة بأحذيتهم.

مصرية تصنع من قشور البيض أثاثا وإكسسوارات



وضع لمسات صديقة للبيئة

المشروع، قائلة "لا أحد كان يصدق أن هذه المادة مصنوعة بالأساس من قشور البيض والمكسرات.. فأغلب الناس أعربوا عن دهشتهم، ومع ذلك أرى أن المشروع استشراف للمستقبل وخطوة نحو التطور والرقي".

ويشار إلى أنه في العام 2017 فاز مشروع رانيا القلا "شل هومج ذا بيل هانجرز" بجائزة من إيطاليا.

مصر مثل هذا المشروع الذي يعمل على التقدم بثبات نحو تحقيق قفزة كبيرة في مجال المحافظة على المحيط من المخلفات وتصنيع مواد وعناصر صديقة للبيئة، أرجو أن تظهر مشاريع أخرى أكثر غربة ونفعا".

ولفتت المصممة ريم حامد، وهي زميلة القلا في المشروع، إلى حالة الاستغراب والدهشة التي أثارها فكرة

وتحظى منتجات القلا بإقبال كبير، حيث يبدي عدد من زبائننا إعجابهم بما تنتجه، ومن بين هؤلاء يقول محمد إسمايل "رغم أنني أرى أن هذا المشروع غريب للغاية، لكنني اعتبر الأمر جيد، لاسيما في ظل التوجه العالمي نحو التفكير أكثر من ذي قبل في البيئة".

وتابع "من الجميل جدا أن نواكب التطورات العالمية، وأن يكون لدينا في

نجحت باحثة مصرية شابة في تطوير مادة عضوية من قشور البيض والمكسرات وقابلة للتحلل من أجل استخدامها في صناعة بعض المنتجات كالأثاث والإكسسوارات ومواد التجميل الصديقة للبيئة.

شراء المكسرات بقشرتها، ويكسرهما أثناء أكلنا لها حتى تكون طازجة ولا تفقد عناصرها الحيوية المفيدة والصحية". وأضافت "كنت أجلس قبالة والدي أشاهد عملية تكسيره لقشرة المكسرات التي كانت تبدو في معظمها صلبة وغير قابلة للكسر بسهولة، تشبه إلى حد كبير قطع الخشب، وكنت رغم سني الصغيرة أفكر بتمعن عن سبب عدم الاستفادة من هذه القشرة، وخاصة قشرة الحوز، لأن لها كمية مخلفات أكثر بكثير من باقي المكسرات الأخرى".

وتابعت "لم أكتف بالتفكير في الاستفادة من القشور، وإنما أردت أيضا أن تكون مشروع علمي بالأساس، إلى أن توصلت إلى تطوير مادة خام جديدة قابلة للتحلل، وليس هذا فحسب، بل حرصت أيضا على جعل المشروع ذا صبغة تجارية حتى أتيج الفرصة أمام الراغبين في الاستفادة من هذه المادة، وذلك من خلال استخدامي لها في صنع الأثاث أو الساعات أو الإقراط بالتعاون مع عدد من الأشخاص، أو أن تكون موردا للمواد الخام".

وتحرص الباحثة المصرية على أن تكون كل المواد التي تنتجها عبر فكرتها ومشروعها طبيعية بالكامل، موضحة أن "هذه المادة عضوية وتحتوي على نباتات، وعندما يتم طمرها في التراب ترجع إلى أصلها وتتحلل وهذا الهدف الأساسي من وراء المشروع".

القاهرة - طورت الباحثة المصرية رانيا القلا مادة جديدة قابلة للتحلل تخوّل للراغب في شراء الكماليات وعناصر التجميل والزخرفة أو حتى الطاولات، أن يصبح صديقا للبيئة. وتصنع القلا البالغة من العمر 31 عاما من قشور البيض والمكسرات المادة الجديدة القابلة للتحلل العضوي بهدف استخدامها بديلا للبلاستيك الضار بالبيئة.

وطورت الباحثة المصرية هذه المادة في إطار بحثها للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الألمانية بالقاهرة. وتعالج الشابة الثلاثينية في الاستوديو الخاص بها في القاهرة والذي تطلق عليه اسم "شل هومج"، قشور البيض وتحولها إلى مسحوق، مع تسخينها إلى درجات حرارة معينة بحيث يمكن استخدامها لاحقا في صنع المنتجات المختلفة.

وتجمع القلا قشور البيض والمكسرات من المطاعم والمتاجر، وتطلب دائما من أفراد أسرته عدم التخلص من قشر البيض الذي تحتاج إليه بشدة.

ويعد مشروع القلا تنويعا لفكرة راودتها منذ صغرها، حيث كانت تراقب والدها وهو يكسر قشور الحوز أو البندق، وتفكر في المواد التي تضع مع القشرة عند التخلص منها. وقالت الباحثة الثلاثينية "استوحيت الفكرة من والدي، فهو كان يحرص على

نيزك سقط جنوب الجزائر يكشف عن تكون النظام الشمسي

وفرادته الأخيرة تتمثل في تكوينه، إذ هو الوحيد بهذا التكوين من بين النيازك الـ 65 ألفا، وفق ما لاحظ بارا. ومع ذلك فهو مقتنع بأن "صخورا كهذه كانت شائعة جدا في بداية تاريخ النظام الشمسي".

ويقدم بارا تفسيرين لندرة هذه النيازك، فالكواكب الأولية التي تحتوي عليها استخدمت "نمو الكواكب الأرضية الأخرى" مثل الأرض. وتفتت البعض الآخر في لعبة البلياردو الكونية التي نشأت، والتي كان سطح القمر المليء بالحفر شاهدا متاخرا عليها. أما الجسم الذي يأتي منه نيزك "إرغ شيش 002" فيعتقد أنه بحكم نحو مئة كيلومتر.

أجزة الكواكب وسبقت ظهور الكواكب في نظامنا الشمسي. ويتميز "إرغ شيش 002" بأنه نادر في أكثر من جانب. ومن بين نحو 65 ألف نيزك تم توثيقها حتى الآن على الأرض، يحتوي حوالي أربعة آلاف فقط على ما يعرف باسم "المادة المتمايزة"، وهي أكثر تفصيلا من تلك الموجودة في النيازك الأخرى لأنها تأتي من جرم سماوي كبير بما يكفي لتكون شهدت نشاطا تكتونيا.

وفيما يعود مصدر 95 في المئة من النيازك الأربعة آلاف إلى كويكب فقط، يتأتي "إرغ شيش 002" من كويكب واحد هو مصدر الـ 5 في المئة المتبقية.

بدأت منذ تبلوره قبل نحو أربعة مليارات و565 مليون عام. وشارك بارا في دراسة نشرت أخيرا في حويليات الأكاديمية الأميركية للعلوم عن الجسم الذي عثر عليه في مايو 2020 "صانكو نيازك" وقد أطلقت عليه تسمية "إرغ شيش 002" وهو اسم المنطقة التي عثر فيها عليه والتي تعرف باسم عرق الشيش.

وقال بارا إن هناك رسميا 43 شظية من النيزك أكبرها "بحجم قبضة اليد". ويشكل هذا النيزك ذو السطح بني اللون تقريبا والأخضر من داخله عند قطعه شاهدا "مميزا" باكثر من طريقة على تكوين الكواكب الأولية، وهي بمثابة

باريس - توصل عدد من العلماء إلى أن نيزكا سقط في جنوب الجزائر قبل نحو قرن هو الأقدم من أصل بركاني، إذ نشأ من كويكب أولي ظهر في السنوات المليون الأولى للنظام الشمسي للأرض.

وشرح عالم الكيمياء الجيولوجية من جامعة بريست جان اليكس بارا أنه من المرجح أن يكون النيزك سقط في الجنوب الجزائري "قبل مئة سنة على الأقل" بفعل "مصادفة المدارات"، بعد رحلة طويلة

نادين نجيم تشوق جمهورها لمسلسل «20 20»

البداية أن هذا العنوان غير مطمئن (...)

لم ارتح له". ويشار إلى أن مسلسل "20 20" تم تأجيل عرضه وخرج من الماراثون الرمضاني الماضي بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا وعدم القدرة على استكمال تصويره حينها. ويضم هذا العمل نخبة من الفنانين من بينهم النجم رامي عياش وكارمن لبس، وهو من تأليف بلال شحاتات ونادين جابر وإخراج فليب أسمر وإنتاج شركة "صباح إخوان".

تحصل في لبنان بينما يجسد قصي شخصية زعيم عصابة في السر. ونشرت النجمة اللبنانية أواخر فبراير الماضي الملصق الإعلاني للمسلسل قائلة "باتوفيق للجميع مع محبتي الكبيرة لكل الطاقم من فنانين وفناني وكل من ساهم في هذا العمل". وكانت نادين نسبي نجيم نشرت العام الماضي صورة كانت التقطتها في أول يوم تصوير لمسلسلها "20 20" قائلة "بقدر ما يحمله هذا الرقم من نحس فقد نحس المسلسل معه (...). كنت أشعر منذ

وهي في حالة من الإغماء والإعياء والتعب ويحملها الممثل السوري قصي حولي الذي يشاركها بطولة هذا العمل. وأشارت نادين معلقة على الفيديو إلى أن هذا المشهد يعد "من أحلى المشاهد بالنسبة إليها (...). وتطلب تصويره عمل (الفريق) طول الليل حتى الفجر"، مؤكدة "مع ذلك فهو يستحق ذلك".

وتدور أحداث المسلسل في إطار بوليسي تشويقي حيث تجسد نادين شخصية ضابط يحاول فك لغز جرائم

بيروت - شاركت الممثلة اللبنانية نادين نسبي نجيم متابعتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية للفيديو التشويقي الأولى لمسلسلها "20 20" المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل. وظهرت نادين في الفيديو التشويقي



ليبيون يرتدون زيهم التقليدي خلال مهرجان ثقافي في بلدة الأثرون بمديرية درنة، على بعد حوالي 50 كيلومترا شرق مدينة البيضاء شمال شرق ليبيا.

جدارية بانكسي تتعرض لتشويه متعمد

لندن - تعرّضت جدارية فنان الغرافيتي البريطاني الغامض بانكسي إلى تشويه متعمد بعد أسابيع قليلة من ظهورها على جدران أحد السجون. ويعتقد أن "فريق رويو" هي إشارة إلى فنان الغرافيتي البريطاني الراحل كينغ رويو، وهو منافس سابق لبانكسي. وكان رويو ينشر أعماله الفنية على الجدران كلما عن له ذلك مالئا الدنيا وشاغلا الوسط الفني البريطاني من دون أن يطل إطلالة واحدة بالصوت أو الصورة.

ويشار إلى أنه في العام 2009 شوّه بانكسي غالبية رسوم رويو إما بالأصباغ البخاخة أو بلصق رسوم جديدة عليها وإما بتخريبها بأي شكل من الأشكال.

ولم يقف رويو مكتوف اليدين إزاء تشويه بانكسي لأعماله، حيث رد هذا الأخير بكلمات نابية وشتائم ظلت تتوالى بين الإثنين حتى نوفمبر 2011.

ويتمثل الرسم سجيننا يحاول الهرب باستخدام جبل مصنوع من ملاعق السرير علق بعضها ببعض وربطت بالة كاتبة. ونشرت جماعة ناشطة تحمل اسم "سيف ريدنج جول" الثلاثة على موقع تويتر منشورا قالت فيه إن العمل الفني قد "تم إنلافه عمدا". وقامت الجماعة بنشر صورة للعمل الخاص ببانكسي